

# فضائل الذكاء الاخلاقي وعلاقته بمعنى الحياة لدى طالبات قسم رياض الاطفال

م.سهام موهي وريوش الساعدي

## فضائل الذكاء الاخلاقي وعلاقته بمعنى الحياة لدى طالبات قسم رياض الاطفال

م.سهام موهي وريوش الساعدي

وزارة التربية /المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة 2/

### المستخلص:

هدف البحث الحالي تعرف العلاقة الارتباطية بين فضائل الذكاء الاخلاقي ومعنى الحياة لطالبات قسم رياض الاطفال في كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية ولتحقيق اهداف البحث اعتمدت الباحثة على مقياس الذكاء الاخلاقي ل(الشمرى، 2009: 189- 193) الذي يتكون من (62) فقرة وتحققت الباحثة من صدقه وثباته و قامت الباحثة ببناء مقياس لمعنى الحياة وتكون بصورته النهائية من (60) فقرة وقد تحقق للمقياس الصدق الظاهري والبنائي وبلغ ثباته (0,878) وتم اختيار عينة عشوائية من طالبات قسم رياض الاطفال كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية لـ (200) طالبة وطبق عليهن المقياسين ، معنى الحياة ومقياس الذكاء الاخلاقي وبعد تفريغ البيانات تم التعرف على مسوى الذكاء الاخلاقي لطالبات قسم رياض الاطفال وذلك بتطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة فبلغت القيمة التائية المحسوبة (22,139) وبلغت القيمة التائية المحسوبة لمعنى الحياة (15,201) وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطالبات على مقياس معنى الحياة ودرجاتهن على مقياس الذكاء الاخلاقي وجد انه يساوي (0,69) وانه ذو دلالة احصائية ، ووجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين مجالات الذكاء الاخلاقي ومكونات معنى الحياة .

**الكلمات المفتاحية:** (فضائل الذكاء الاخلاقي ، معنى الحياة)

### مشكلة البحث:

إن فضائل الذكاء الأخلاقي هي الرادع الذي يحتاجه طلابنا لمواجهة الضغط السلبي الذي يمنحهم القوة لفعل الصواب. تتيح لنا فضائل الذكاء الأخلاقي قبول الاختلافات وتقديرها ، والتمييز بين الخيارات غير الأخلاقية ، ومقاومة الظلم ، واعتماد السلوك الأخلاقي الذي يساعد الطلاب على تنظيم سلوكهم حتى يتمكنوا من فعل الشيء الصحيح. وقوة الإرادة "والقيام بالصواب ومعاملة جميع الناس بقيمة واحترام للوقاية من العقد والظلم والكراهية وتخلق جوا اكثر تسامحا وتحضرا وسوف تساعدهم على احترام الذات واحترام كرامة وحقوق كل الناس حتى الذين تختلف معهم عرقيا واجتماعيا او مظهريا او حضاريا او فروق معتقدات او قدرات ومعاملة الاخرين بطريقة عادلة وغير متحيزة، وأن ضعف الاهتمام بفضائل الذكاء الأخلاقي يسبب العديد من المشكلات على المستوى الشخصي والأسري والاجتماعي معا، ترى الباحثة أن المجتمع العراقي يتعرض يوميا إلى وابل من السلوكيات التي تؤكد على القسوة والكراهية والبغضاء والعنف وعدم التسامح والظلم وعدم الاحترام التي بدورها تدمر نسيجه الأخلاقي . ومما يولد لديهم شعورا سلبيا بالخوف والإحباط وانعدام الثقة بين أفرادهم ومؤسساتهم وقومياتهم وطوائفه وأديانه . كل هذا جعل الباحثة تعتقد ان طالبات قسم رياض الاطفال لديهن شعور متدنني لمعنى الحياة، ان احساس الفرد بمعنى الحياة عامل مهم وفعال في الصحة النفسية والجسمية كما انه عامل مقاوم لضغوط الحياة ،فشعور الفرد به يزيد من قدرته على تحمل تلك الضغوط التي يعيشها وتمكنه من العيش بشكل طبيعي مع واقعه المؤلم .وان المعاناة والالم تزول بمجرد ان تكسب الحياة معنى . من ذلك يتبين جدلية العلاقة بين فضائل الذكاء الاخلاقي وجودة الحياة . الأمر الذي يستدعي بحث هذه المشكلة من خلال التعرف على فضائل الذكاء الأخلاقي السبعة

# فضائل الذكاء الاخلاقي وعلاقته بمعنى الحياة لدى طالبات قسم رياض الاطفال

م.سهام موهي وريوش الساعدي

(التعاطف والضمير والتحكم الذاتي والعطف والاحترام والتسامح والعدالة) وعلاقتها بجودة الحياة بين أفرادها . أي (هل الذين يمتلكون ذكاء أخلاقياً يتمتعون بجودة في الحياة؟ ام لا ) .  
اهمية البحث:

ان الاهتمام بفضائل بالذكاء الاخلاقي من ضروريات الحياة في العديد من دول العالم وذلك بسبب العولمة والانتاج العالمي والثقافي والهجمة الاخلاقية وتصدير القيم الاخلاقية من الغرب الى الدول العربية عن طريق الانترنت والفضائيات وسرعة الاتصالات وتقنياتها الفائقة، ولم يعد بمقدور مجتمع من المجتمعات اغلاق معايير امامها والنجاة من اثارها السلبية . وفي خضم هذه الازمات الخلقية نجد المجتمعات عموماً والمجتمع العراقي خصوصاً امام اعراض خطيرة من الازمات الخلقية التي تهددها على الرغم من رصيدها من القيم الاخلاقية والمناعة الاجتماعية المتمثلة بمنظومة القيم والعادات الاصلية، فضلاً عما مر به العراق من الظروف العصيبة التي اثرت بدرجة وبأخرى في النظام القيمي والخلقي في المجتمع التي من شأنها تفكيك البنية الاساسية للمجتمع العراقي

وتصف بوربا (2003) هذا العصر " بعصر التآكل الأخلاقي وأزمة الضمير " ومما تقدم فقد استحوذ مفهوم الأخلاق على اهتمام كبير بكل تاريخ البشرية وظهر آخر النتائج في البحث النفسي (الذكاء الأخلاقي) التي تشرح وتصنف السلوك الأخلاقي في إطار سبع صفات أساسية. وهي "التعاطف والضمير وضبط النفس والاحترام والتعاطف والتسامح والعدالة." هذه الصفات هي صفات إنسانية مهمة وأساسية. ومن ذلك يتبين ان الذكاء الاخلاقي يرتبط بعلاقة متينة مع مجموعة كبيرة من المتغيرات اذ أكدت دراسة الشمري على وجود علاقة بين الذكاء الأخلاقي والثقة الاجتماعية المتبادلة لطلبة جامعة بغداد وجد أن طلبة الجامعة يتمتعون بذكاء أخلاقي ولا يوجد فرق بين الذكور والإناث في ذكائهم الأخلاقي، ووجد كذلك أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الأخلاقي والثقة المتبادلة (الشمري، 2007: 55). وأشارت بوربا 2003 يؤدي الذكاء الأخلاقي إلى الشعور بئدني احترام الذات. (Borba,2003,p.221). أشارت دراسات أخرى إلى ارتباط انخفاض الذكاء الأخلاقي بضعف احترام الفرد للآخرين.(Borba,2001,p.120). وكذلك توصل لفين Levine في دراسة ضعف الذكاء الأخلاقي يزيد بشكل كبير من خطر العنف (Levine,2002,p.39)

اما مفهوم معنى الحياة يعد مفهوماً ديناميكياً يتضمن الكثير من المكونات الذاتية والاجتماعية والنفسية وينظر اليه على انه مظلة عامة تدرج تحتها كل عناصر الصحة النفسية الايجابية وترتبط بمحاولة رصد كيف يدرك الافراد مختلف جوانب حياتهم النفسية على سبيل التمثيل الى اي مدى يشعر الافراد بقدرتهم على السيطرة على حياتهم الشخصية والى اي مدى يشعرون بمعنى حياتهم وعلى قدرتهم على امتلاك علاقات اجتماعية طيبة مع الآخرين. (رجيعة ، 2009: 175-176) وان كثيراً من الناس في الوقت الحالي يعوزهم الاحساس بمعنى حياتهم حيث يؤدي ابتعاد الانسان عن القيم والمعاني الى الشعور باليأس وقد يؤدي الى الانتحار وهو اقوى رد فعل لعدم القدرة على ايجاد معنى للحياة وقد وجد فرانكل من ملاحظته للمرضى الذين يعالجهم بانه فقدان المعنى يقود الى الادمان وقد عززت بعض الابحاث العلاقة بين نقص المعنى في الحياة ومشكلات الادمان. (الشاكري، 2012: 3) وان سعي الانسان لتحقيق المعنى في حياته يثير لديه توتراً داخلياً بدلاً من ان يؤدي الى الاتزان ويؤكد فرانكل الى ان هذا التوتر ضروري للصحة العقلية فالصحة العقلية تشتمل في جزء منها على عدم الاتزان فهو ضروري فالبحث عن المعنى موجود عند الانسان فقط فالحيوانات لا تكثرث لمعنى وجودها ابداً لذلك فان المعنى واليقين عنصر اساس في تكوين الشخصية ويدخل في صميم ماهية الانسان فالمعنى شيء غريزي في الانسان وامر عام بين جميع الناس ويصبح الانسان في حاجة الى من يوقظ هذا الاستعداد الفطري ويبعثه في اعماق اللاشعور وبذلك تتحقق الوحدة بين الانسان والكون

# فضائل الذكاء الاخلاقي وعلاقته بمعنى الحياة لدى طالبات قسم رياض الاطفال

م.سهام موهي وريوش الساعدي

(الجبوري ، 2010 : 6) ويعتقد فرانكل ان معظم الامراض النفسية تنشأ نتيجة حين لا تكون لدى الفرد غرض او هدف في عيش الحياة وعد فرانكل جودة الحياة هي عملية اكتشاف للعالم بوصفه عالماً ذا معنى (دعثور، 2012: 30) وتعد القوة الاساسية في حياتنا هي البحث عن المعنى فكل فرد لديه معنى خاص ومتفرد وان المعنى لا يأتي اليها بشكل اوتوماتيكي وانما هو نتائج بحثنا عن الهدف المتفرد واكتشافنا له. وان معنى حياة الانسان تكمن في تفاصيل سلوكه كافة وتصرفاته التي يتبعها ولمعنى الحياة مقومات تختلف من شخص لآخر بحسب ما يراه من معايير تقييم حياته وتوجد عوامل كثيرة تتحكم في تحديد مقومات معنى الحياة مثل القدرة على التفكير واتخاذ القرارات – القدرة على التحكم – والصحة البدنية والعقلية – والعلاقات الاجتماعية والمعتقدات الدينية والقيم الثقافية والايام والوضع المالي والاقتصادية التي عليها يحدد كل شخص ما هو الشيء الاهم بالنسبة له ويتغير مفهوم معنى الحياة بتغير الزمن وبتغير الحالة النفسية للفرد والمرحلة العمرية التي يمر بها. فالمريض يرى السعادة بالصحة والفقير يرى السعادة في المال وهكذا تتغير المفاهيم مع تغير الظروف المحيطة بالفرد (جسام ، 2009 : 29) ويرتبط شعور الفرد بمعنى حياته بقدرته على ان يحب ويحب فاشخص الذي يشعر بمعنى حياته عادة ما يكون مقبولاً من الاخرين محبوباً .

**اهداف البحث :** يهدف البحث الحالي تعرف:

- 1- مستوى فضائل الذكاء الاخلاقي لدى طالبات قسم رياض الاطفال الجامعة المستنصرية
- 2- مستوى جودة الحياة لدى طالبات قسم رياض الاطفال الجامعة المستنصرية
- 3- الدلالة الاحصائية للعلاقة الارتباطية بين فضائل الذكاء الاخلاقي ومعنى الحياة للطالبات
- 4- قياس العلاقة الارتباطية بين كل فضيلة من فضائل الذكاء الاخلاقي ومكونات معنى الحياة .

## حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطالبات قسم رياض الاطفال الجامعة المستنصرية وللراحل الاربعة للعام الدراسي (2019-2020)

## تحديد المصطلحات:

اولاً: -الذكاء الأخلاقي. Moral intelligence.

عرفه كل من :

ميشيل بوربا(Barba,2001) بأنه (القدرة على التفريق بين الصواب و الخطأ ولديه قناعات أخلاقية بحيث تمكنه من التصرف بالطريقة الصحيحة على أساس امتلاك سبعة فضائل أخلاقية توجه سلوكه ذاتياً هي : التعاطف،(Empathy) العطف، (Respect) الاحترام،(Self-control) ضبط النفس،(Conscience) الضمير،(Fairness) العدالة، (Tolerance) التسامح،(Kindness) أو الشفقة(Borba,2001:4)

**التعريف النظري تم تبني تعريف ( 2001بوربا Borba ) للذكاء الاخلاقي**

**ثانياً / معنى الحياة : /عرفها كلا من .:**

1- فيكتور فرانكل، 1984 . viktor frankly : قدرة الفرد على اكتشاف المعنى او منحه للمواقف والصادر الحياتية المختلفة والايام بأن للحياة معاني واهداف ومقاصد جديرة بالانجاز بروح المسؤولية العالية (Frankl,1964:132)

2- منظمة الصحة العالمية (2007): قدرة الفرد على الاستمتاع بالامكانيات المتاحة لديه في الحياة وشعوره بالأمن والرضا والسعادة والرفاهية حتى لو كان لديه ما يعوق ذلك.

(عبد الله ، 2008 : 146)

# فضائل الذكاء الاخلاقي وعلاقته بمعنى الحياة لدى طالبات قسم رياض الاطفال

م.سهام موهي وريوش الساعدي

التعريف النظري تم تبني تعريف (فيكتور فرانكل ،1984 . viktor frankly )  
التعريف الإجرائي لمعنى الحياة:

الدرجة التي تحصل عليها الطالبة على مقياس معنى الحياة الذي صمم لأغراض هذا البحث  
اطار نظري:

## اولاً: نظرية الذكاء الاخلاقي Moral Intelligence Theory

نشأ منظور الذكاء الاخلاقي على يد عالمة النفس الامريكية ميشيل بوربا Michele Borba .  
لذلك قامت بطرح منظور جديد أطلقت عليه (ب) الذكاء الاخلاقي (moral intelligence ) في اطار  
سبع فضائل جوهرية هي : التعاطف Empathy ، والضمير conscience ، والتحكم الذاتي Self-  
control ، والاحترام Respect، والعطف Kindness، والتسامح Tolerance ، والعدالة Fairness .  
وهذه الفضائل هي صفات انسانية جيدة وضرورية لكل الناس وفي كل مكان . وهي تساعد الفرد

على مواجهة التحديات والضغوط الاخلاقية التي سيواجهها حتماً خلال حياته (Borba,2001:3)

الفضائل الجوهرية السبعة للذكاء الاخلاقي: The Seven Essential Virtues of Moral  
intelligence:

1- **فضيلة التعاطف:** إنها القدرة على التماهي مع مصالح الآخرين ومشاعرهم ، هو شعور قوي يمنع  
السلوك العنيف والقاسي ويحث الآخرين على التصرف بعاطفة ويزيد من وعيهم بأفكار وآراء  
الآخرين، وهو ما يجعل الآخرين متسامحين ولطيفين ويفهمونها. احتياجات الآخرين ويهتم بمن يتأذى  
أو يزعج . (Borba,2001,P.14).

2- **فضيلة الضمير:** إنه الصوت الداخلي القوي الذي يساعد الناس على السير على الطريق الصحيح  
لفعل الشيء الصحيح- ويزيد من احساسهم بالذنب عندما يخطئون (Borba,2001,P.52).

3- **فضيلة التحكم الذاتي:** هذا ما يساعد الأفراد على تنظيم سلوكهم حتى يتمكنوا من فعل ما  
يروونه صحيحاً. يمنحهم ضبط النفس الإرادة لفعل الشيء الصحيح واختيار التصرف بشكل  
أخلاقي (Borba,2001,P.83).

4- **فضيلة الاحترام:** ان هذه الفضيلة تدعو الى معاملة الناس بطريقة ودية ومحترمة. بالطريقة التي  
نريد الاخرين يعاملوننا بها وهذا يجعل الاخرين يهتمون أكثر بحقوق الآخرين ويحترمون أنفسهم  
أيضاً لتنشئتهم ( Borba, 2001, P.130).

5- **فضيلة العطف:** إنها سمة تُظهر للآخرين مدى اهتمامنا براحتهم وعواطفهم. الأعمال الصالحة هي  
التي تخلق اللطف والإنسانية والأخلاق ، ولأن هذه الأعمال تقوم على النية لفعل الخير وليس على  
الشر واللطف، فهذا يعني الاهتمام براحة ومشاعر الاخرين: (Borba,2001,P.159) .

6- **فضيلة التسامح:** تساعد الناس على احترام أنفسهم كأشخاص بغض النظر عن الاختلافات، سواء  
كانت عرقية أو اجتماعية أو خارجية أو ثقافية. أو اختلافات في المعتقدات أو القدرات أو التوجه  
الجنسي، الأشخاص المتسامحون لديهم القدرة على الحفاظ على هذا الاحترام ، حتى لو اختلفوا مع  
مواقف الشخص ومعتقداته ، لأن لديهم القدرة على القيام بذلك ، لذا فهم أقل تسامحاً مع القسوة،  
الكرهية والعنصرية. يزداد التسامح مما يساعدهم على نبذ التعصب والتحيز والكرهية وتعلم احترام  
الناس لأنفسهم ومواقفهم على اختلافهم. (Borba,2001,P.198)

# فضائل الذكاء الاخلاقي وعلاقته بمعنى الحياة لدى طالبات قسم رياض الاطفال

م.سهام موهي وريوش الساعدي

7- فضيلة العدالة : تعني الافراد الذين يكونون منفتحين ومرنين وياخذون بنظر الاعتبار اراء الجميع قبل اصدار الحكم واتخاذ القرار ، لأنهم يعيشون حياتهم بشكل أخلاقي. وهذه الفضيلة تزيد من حساسية الشباب للقضايا الأخلاقية وينظرون الى بشكل عادل ومتساوي (Borba, 2001, P.235). ومن خلال ما تقدم اعلاه تتبنى الباحثة نظرية الذكاء الاخلاقي لبوربا Borba اطاراً مرجعياً في القياس وتفسيره.

## ثانياً: معنى الحياة:

نظرية فيكتور فرانكل لتفسير معنى الحياة:  
المفاهيم الاساسية لنظرية فيكتور فرانكل :

### 1 - التسامي بالذات Self- transcendence

يمتاز الوجود الإنساني بظاهرة إنسانية تتعلق بدرجات تحقيق المعنى لدى الإنسان ، وأعلى هذه الدرجات التسامي بالذات أو تجاوز الذات ، فإن السمو بالذات هو تحقيق أصيل للحياة، يمكننا من النظر إلى أنفسنا بوصفنا هدفاً للتقويم ، ومن الوصول إلى ما هو ابعده من ذواتنا ، ومن تخصيص أنفسنا لمهام تستحق العيش أو الموت من أجلها. (فرانكل، 1982: 181)

### 2 – العصاب المعنوي المنشأ Noogenic Neurosis

يكمن العصاب المعنوي المنشأ في البعد الروحي لشخصية الإنسان يتولد من الصراعات بين القيم المختلفة وهذا الاضطراب لدى الإنسان يظهر عنده مرض خارج الروح، أي في النفس والجسم وليس داخلها (فرانكل ، 1982 : 136). ويؤكد فرانكل انه ليس كل صراع بالضرورة عصابياً، فمقدار من الصراع سوي وصحي، كذلك ليس كل معاناة ظاهرة مرضية، وهي بالتالي ليس من أعراض العصاب ، لذا فإن المعاناة قد تكون انجازاً إنسانياً طيباً، لذا يمكن أن يكون اهتمام الإنسان بالحياة وقلقه بشأن جدارتها وحتى يائسة منها لا يخرج أحياناً عن كونه ضيقاً معنوياً روحياً وليس بالضرورة أن يكون مرضاً نفسياً بأي حال من الأحوال. (فرانكل، 1982: 137-138)

### 3- عصاب يوم الراحة Sunday Neurosis

يمثل عصاب يوم الراحة (الأحد) أحد حالات الفراغ الوجودي الذي تحدث عنه فرا نكل والذي يعبر عنه بأنه نوع من الاكتئاب يصيب الأشخاص الذين يصبحون واعين بما ينقص حياتهم من مضمون حينما ينتهي اندفاع الأسبوع المزدهم بالمشاغل ويصبح الفراغ بداخل نفوسهم جلياً. (فرانكل 1982: 143)

### 4- الفراغ الوجودي Existential Vacuum

يرى فرا نكل أن الشكوى الشائعة هذه الأيام هي أن حياتهم ليس لها معنى، فهم تنقصهم المعرفة أو الوعي بمعنى يستحق الحياة من اجله ، أنهم كثيرون التألم من خبرة الفراغ الداخلي أو الفراغ في داخل نفوسهم، وأصبحوا في موقف أطلق عليه (فرا نكل) الفراغ الوجودي، (فرانكل ، 1982: 144. (فرا نكل ، 1982 : 142-145)

### 5 - الاحباط الوجودي (Existential Frustration):

يعد الإحباط الوجودي من المفاهيم الأساسية في نظرية إرادة المعنى لفرا نكل ، ويؤكد فرا نكل أن سعي الإنسان إلى البحث عن المعنى هو الدافع الأساس والأكثر عمقاً لديه الذي يعبر عنه بـ (إرادة المعنى)، وهو فاصل لدى البشر جميعهم، إلا أنه يتفاوت في ما بينهم، وقد تتعرض إرادة المعنى عند الإنسان للإعاقة أو للإحباط وهو ما يعرف بالإحباط الوجودي (فرا نكل، 1982: 136). فالإحباط الوجودي كما يعرفه فيكتور فرا نكل : شعور

# فضائل الذكاء الاخلاقي وعلاقته بمعنى الحياة لدى طالبات قسم رياض الاطفال

م.سهام موهي وريوش الساعدي

الإنسان بعوزه الشديد إلى الإحساس بمعنى الحياة ويظهر على شكل مشكلات متصلة بمعنى الحياة ومعنى الموت ومشكلات الألم والحب والعمل. (باترسون، 1990، 486)

## 6- الديناميات المعنوية (Noo- Dynamics):

يرى فرانكل ان ما يحتاجه الانسان في الدرجة الاولى الى التوازن (أو استعادة التوازن) في البيولوجيا أي حالة عدم التوتر ، فليس ما يحتاجه الانسان حقيقة هو حالة عدم التوتر ولكنه يحتاج الى السعي والاجتهاد في سبيل هدف يستحق أن يعيش من اجله، فالإنسان لا يحتاج الى التخلص من التوتر بأي ثمن ولكن يحتاج الى استدعاء امكانات المعنى ذلك المعنى الذي ينتظر أن يقوم بتحقيقه، فأن الانسان ما يحتاجه ليس استعادة الاتزان ولكن يسمى بالديناميات المعنوية في مجال التوتر. (فرانكل، 1982 : 139-141).

دراسات سابقة:

## دراسات تتعلق بالذكاء الاخلاقي

1- دراسة دان كندلون ومايكل طومبسون 2002 Dan Kindlon and Michael Thompson الهدف من هذه الدراسة هو معرفة الاختلاف بين مستوى الذكاء الأخلاقي حسب متغيرات الجنس (بنين وبنات). أظهرت الدراسات أن الفتيات يتمتعن بذكاء أخلاقي أعلى من الرجال (Kindlon and Thompson,2002,p.17).

2- دراسة ميشيل بوربا (Michele Borba 2003): كان الغرض من الدراسة هو تحديد العلاقة بين الذكاء الأخلاقي وتقدير الذات لعينة من (2000) مراهق. وخلصت الدراسة إلى أن هناك علاقة إيجابية بين الذكاء الأخلاقي واحترام الذات. (Borba,2003,p.215).

3- دراسة دوج لينيك وفريد كايل (Doug Lennick and Fred Kiel 2005): استهدفت الدراسة العلاقة الارتباطية بين الذكاء الاخلاقي وتحسين اداء الاعمال وزيادة نجاح القيادة على عينة مؤلفة من (14000) من رجال الاعمال وقد توصلت الدراسة ان هناك علاقة قوية وواضحة بين الذكاء الاخلاقي وتحسين الاعمال وزيادة نجاح القيادة . (Linnick and Kiel,2005,p.304).

دراسات تتعلق بمعنى الحياة

## 1- دراسة أولير: (OLYER-1990، ايطاليا)

(الشعور بمعنى الحياة لدى عينة من طلبة جامعة بولونيا)  
الشعور بمعنى الحياة لدى عينة من طلبة جامعة بولونيا أظهرت هذه الدراسة إن تقبل الذات أحد المؤثرات في الإحساس بجودة الحياة تألفت عينة البحث من (200) طالب وطالبة في جامعة بولونيا قدمت لهم استبانات يجيبون عنها تعبر عن تقبلهم لذواتهم وإحساسها بالرضا عن الحياة وتوصلت الدراسة إلى إن الأشخاص الذين يتقبلون ذواتهم يميلون لأن يكونوا أكثر شعوراً بالسعادة وجودة حياتهم (OLYER-1990).

## 2- دراسة مolaso (Molasso, 2006)

(استكشاف المعنى في الحياة لفرانكل لدى طلبة الكلية).  
هدفت هذه الدراسة إلى التعرف فيما إذا كانت هناك علاقة بين نشاطات الطلاب في الحرم الجامعي وإحساس (الطالب أو الطالبة) بالمعنى في الحياة .  
تألفت عينة الدراسة من (354) طالباً وطالبة، تم اختيارهم من المرحلة الثانية في الكلية. ولقد استعملت في هذه الدراسة مقياس الهدف أو (المعنى) في الحياة (Purpose In Life Test (PIL ل كرومبو وماهولك Crumbaugh and Maholik الذي صمم بالاعتماد على نظرية فرانكل عن المعنى في

## فضائل الذكاء الاخلاقي وعلاقته بمعنى الحياة لدى طالبات قسم رياض الاطفال

م.سهام موهي وريوش الساعدي

الحياة، ويتكون المقياس من (20) فقرة. أظهرت نتائج الدراسة بأن النشاطات التي تربط الطلاب بالآخرين في مجمع الحرم الجامعي لها علاقة ايجابية بتطوير الهدف أو (المعنى) لديهم، بينما النشاطات الأكثر انعزالية، مثل مشاهدة التلفزيون، العاب الفيديو، لها علاقة سلبية في بحثهم عن المعنى والانجاز الشخصي. كما أظهرت الدراسة بأن الرجال كانوا أقل بشكل طفيف من النساء في الإحساس بالمعنى في الحياة (Molasso, 2006).

### 3- (دراسة الجميل ، 2008، العراق)

(معنى الحياة وعلاقتها بتقبل الذات لدى طلبة الجامعة)

هدفت الدراسة الى تعرف العلاقة بين معنى الحياة وتقبل الذات لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغيري (الجنس - التخصص). وتكونت عينة البحث من طلبة الصفوف الثانية والثالثة في الأقسام العلمية والإنسانية لكليات جامعة كربلاء وللعام الدراسي 2006 - 2007. وقامت الباحثة ببناء مقياسين الأول لمفهوم جودة الحياة تألف من (45) فقرة والثاني لمفهوم تقبل الذات واستعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية: (الاختبار التائي و تحليل التباين التثنائي و معامل ارتباط بيرسون ومعادلة سبيرمان - براون و معادلة الفاكرونباخ) وتوصلت الدراسة الى تتمتع العينة بمستوى عالٍ من بمعنى الحياة، تتمتع العينة بمستوى عالٍ من تقبل الذات. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى جودة الحياة وفقاً لمتغيري البحث (الجنس - التخصص) ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى تقبل الذات وفقاً لمتغيري البحث (الجنس - التخصص) وهناك علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين معنى الحياة وتقبل الذات. (الجميل، 2008: 2-4)

### موازنة الدراسات السابقة:

تناولت الباحثة دراسات متعددة من حيث المتغيرات ذات العلاقة بالقضايا الاساسية لموضوع البحث، تباينت الدراسات السابقة في اهدافها فمنها ما استهدفت بناء مقياس جودة الحياة ومنها ما كان وصفيًا يسعى للتعرف على علاقة جودة الحياة بمتغيرات اخرى وايضا بالنسبة للذكاء الاخلاقي ومنها ما هدفت الى معرفة الفروق في مستويات جودة الحياة والدافعية الاكاديمية الذاتية على وفق متغير (الجنس، التخصص، البلد) اما من حيث العينة استعملت الدراسات السابقة عينات مختلفة الاحجام والنوع. بحسب اداة قياسها ومنهجيتها. اما من حيث الادوات تباينت الدراسات السابقة في استعمالها لأدوات بحثها كل بما يتناسب مع موضوع البحث ومنهجيته. اما من حيث المنهجية المتبعة يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة انها تبنت المنهج الوصفي و بما يتلاءم مع اهداف البحث اما من حيث الوسائل الاحصائية مثلما تباينت الدراسات السابقة في الاهداف ومنهجية البحث واختيار العينة وحجمها الا ان استعمل الوسائل الاحصائية جاءت تقريباً متشابهة، اتاحت بعض الدراسات السابقة التعرف على الاطر النظرية الامر الذي ساعد الباحثة في بلورة مشكلة البحث وابرار اهميتها والبدء من حيث انتهى الآخرون.

### منهجية البحث واجراءاته

#### منهج البحث المتبع:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي الارتباطي، ذلك أن هذا النمط من البحوث يستخدم بهدف الكشف عن العلاقة بين المتغيرات التي تتعلق بظاهرة أو سلوك أو متغير ما وتوضيحها وتقييمها.

#### أ - مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من ( 419 ) طالبة يتوزعون على المراحل الاربعة بواقع (191) المرحلة الاولى و (103) المرحلة الثانية و(58) المرحلة الثالثة و(67) المرحلة الرابعة من طالبات

# فضائل الذكاء الاخلاقي وعلاقته بمعنى الحياة لدى طالبات قسم رياض الاطفال

م.سهام موهي وريوش الساعدي

قسم رياض الاطفال الدراسة الاولية الصباحية لكلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية للعام  
الدراسي (2019-2020) من.

## – عينة البحث : Research sample

تم اختيار (200) طالبة من طالبات قسم رياض الاطفال بالطريقة العشوائية ومن المراحل  
الاربعة وبالتساوي (50) طالبة من كل مرحلة

## أداتا البحث :

### 1- مقياس الذكاء الأخلاقي : moral intelligence Scale

لقد تبنت الباحثة مقياس الذكاء الاخلاقي (للمشري، 2009)

تم الاعتماد على نظرية ميشيل بوربا في بنائه اذ يتكون المقياس من سبع مجالات هي (التعاطف  
والضمير والتحكم الذاتي والاحترام والعطف والتسامح والعدالة ) تالف المقياس بصورته النهائية من  
62 فقرة ( ملحق 2 ) وتم اعتماد طريقة ليكرت Likert في تصميم المقياس مدرج خماسي (دائما  
، غالبا ، احيانا ، نادرا ، ابدا ) وتم توزيع الدرجات من 1-5 لل فقرات الايجابية وبالعكس لل فقرات السلبية  
تم حساب الصدق بمؤشرين هما الصدق الظاهري وصدق البناء وتم حساب الثبات بطريقتين هما  
الاتساق الداخلي بـ (الفكر ونباخ) فبلغ ( 0,91 ) والتجزئة النصفية ( 0,85 ) واعادة الاختبار (0,84 )  
لذا تم الاعتماد عليه بعد استخراج الصدق الظاهري له واستخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية فبلغ  
(0,80)

### - مقياس معنى الحياة :

لاجل بناء مقياس معنى الحياة قامت الباحثة بالاطلاع على الادب النظري والدراسات والاختبارات  
السابقة و بتبني نظرية وتعريف فيكتور فرانكل (1964) viktor frankl وتم اعتماد مجالات فرانكل  
لمعنى الحياة : وفي ضوء تعريف كل مكون من مكونات جودة الحياة تم صياغة فقرات هذا المقياس  
وكانت بواقع (10) فقرات لكل مجال (التسامي بالذات) و (العصاب المعنوي المنشأ) و (الفراغ  
الوجودي) و (عصاب يوم الراحة) و (الاحباط الوجودي) و (الديناميات المعنوية). وبذلك بلغ عدد  
فقرات المقياس بصورته الاولية (50) فقرة وتم وضع تعليمات لكيفية الاجابة على فقرات المقياس  
وامام كل فقرة خمسة بدائل على وفق تدرج ليكرت واعطت الدرجات من (1-5) للفقرات  
صلاحية الفقرات تم عرض فقرات المقياس وبدائله بصيغته الاولية على مجموعة من المحكمين  
المختصين في العلوم التربوية والنفسية ( ملحق 1 ) لبيان آرائهم حول مدى صلاحية فقرات المقياس  
وبدائله وسلامة صياغتها وملائمتها لعينة البحث وملاءمتها للمجال الذي وضعت فيه او تعديل  
واضافة بعض الفقرات . وبعد ان تم جمع اراء المحكمين وتحليلها تم استعمال النسب المئوية بين  
الآراء في تأييد صلاحية الفقرات او رفضها وقد تم استبعاد الفقرات التي كانت الفروق بين المؤيدين  
والمعارضين بنسبة 80% فاكثر لمصلحة الذين ايدوا صلاحيتها وتراوحت نسبة القبول بين (80%  
الى 100%) وفي ضوء ذلك تم القبول (46 فقرة ) واستبعاد اربعة فقرات وهي (1,14,26,31 )  
التحليل الاحصائي للفقرات:

حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس معنى الحياة : اختيرت نسبة (27%) من الاستمارات التي  
حصلت على اعلى الدرجات في مقياس معنى الحياة وسميت بالمجموعة العليا الذي بلغ حجمها (54)  
استمارة و(27%) من الاستمارات التي حصلت على ادنى الدرجات على المقياس بالمجموعة الدنيا  
والتي حجمها (54) استمارة ولذلك فقد تكونت لدى الباحثة مجموعتان (عليا) و(دنيا) قوامها (108)  
استمارات وللتعرف على القوة التمييزية للفقرات استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين  
لاختبار الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا ولكل فقرة من فقرات المقياس والجدول (2) يوضح القوة



## فضائل الذكاء الاخلاقي وعلاقته بمعنى الحياة لدى طالبات قسم رياض

### الاطفال

م.سهام موهي وريوش الساعدي

التمييزية لفقرات مقياس معنى الحياة باستعمال اسلوب (المجموعتين المتطرفتين). الجدول (2) القوة التمييزية لفقرات مقياس جودة الحياة

الفقرات	القيمة التائية	الفقرات	القيمة التائية	الفقرات	القيمة التائية	الفقرات	القيمة التائية
1	4,615	13	3,354	25	4,167	37	7,000
2	5,128	14	4,22	26	5,32	38	4,508
3	4,748	15	5,744	27	7,629	39	6,300
4	1,34	16	5,414	28	7,008	40	4,278
5	4,501	17	4,825	29	6,811	41	5,976
6	5,258	18	4,729	30	6,19	42	3,472
7	1,221	19	3,366	31	7,926	43	5,41
8	4,625	20	6,084	32	5,760	44	3,99
9	6,984	21	5,249	33	5,962	45	1,23
10	2,01	22	4,819	34	4,23	46	6,432
11	3,722	23	3,914	35	4,76		
12	3,078	24	6,31	36	4,392		

\*القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (106) تساوي (1,98) ويتضح من الجدول اعلاه ان القوة التمييزية لجميع فقرات مقياس معنى الحياة كانت ذات دلالة احصائية عند مقارنتها بالقيمة الجدولية ماعدا الفقرات التي تحمل التسلسل (3,4,7,10,45,50) وكانت غير دالة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1,98) وبذلك تم استبعادها من المقياس ب - علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس معنى الحياة تم استعمال معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس . حيث كانت معاملات الارتباط دالة احصائيا لمقياس معنى الحياة ماعدا الفقرات التي تحمل التسلسل (3,4,7,10,45,50) حيث كانت قيم معاملات ارتباطها غير دالة احصائيا عند مقارنتها بالقيم الحرجة لمعامل الارتباط لذلك تم حذفها من المقياس . ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس معنى الحياة وللتحقق من ذلك استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0,169- 0,543) ويتضح ان جميع معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس كانت ذات دلالة احصائية باستثناء الفقرات التي تحمل التسلسل (3,4,7,10,45,50) حيث كانت قيم معاملات ارتباطها غير دالة احصائيا عند مقارنتها بالقيم الحرجة لمعامل الارتباط (0,139) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (198) لذلك تم حذفها من المقياس . ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه :

تم استعمال معامل ارتباط بيرسون حيث كانت معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والمجال الذي تنتمي اليه تتراوح بين (0,256 - 0,711) يتضح من التحليل الاحصائي ان جميع قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه كانت دالة احصائيا ماعدا الفقرات التي تحمل التسلسل (3,4,7,10,45,50) حيث كانت قيم معاملات ارتباطها غير دالة احصائيا عند مقارنتها بالقيم الحرجة لمعامل الارتباط (0,139)

# فضائل الذكاء الاخلاقي وعلاقته بمعنى الحياة لدى طالبات قسم رياض الاطفال

م.سهام موهي وريوش الساعدي

عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (198) لذلك تم حذفها من المقياس . وبذلك تكون المقياس بصورته النهائية من ( 40 ) فقرة  
**صدق مقياس معنى الحياة**

استخرجت الباحثة هذه الانواع من الصدق :

## 1 – الصدق الظاهري: Face validity

وقد تحقق هذا النوع من الصدق بعرض المقياس بصورته الاولية على خبراء مختصين بالعلوم التربوية والنفسية وكما ذكر في صلاحية الفقرات

## 2 – مؤشرات صدق البناء (Constyuct Validity)

وقد تحققت الباحثة من صدق البناء من خلال حساب تمييز الفقرات و علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية ودرجة الفقرة بالمجال.

## ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات مقياس معنى الحياة بتطبيق المقياس على عينة الثبات البالغ حجمها (100) طالبة من طالبات عينة التطبيق وبعد ذلك استعملت معادلة الفا كرونباخ حيث بلغ معامل الثبات (0.878)

الوسائل الاحصائية: تم الاستعانة بالحقبية الاحصائية SPSS لتحقيق اهداف البحث اذ تم استعمال الوسائل الاحصائية الاتية؛( الاختبار التائي لعينة واحدة ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، معامل ارتباط بيرسون ، معادلة الفا كرونباخ)

## عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها :

لغرض التحقق من الهدف الاول :-الذي ينص على تعرف مستوى فضائل الذكاء الاخلاقي لطالبات قسم رياض الاطفال الجامعة المستنصرية. تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وبعد المعالجة الاحصائية بلغ المتوسط الحسابي ( 222,22) والانحراف المعياري (23,15) بينما بلغ المتوسط الفرضي (186) فكانت القيمة التائية المحسوبة (22,139) بينما كانت القيمة الجدولية ( 1,960) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (199) وكان الفرق بين المتوسطين ذا دلالة احصائية لمصلحة متوسط العينة وكما موضح في الجدول (1)

## الجدول (1) الاختبار التائي لعينة واحد لمقياس فضائل الذكاء الاخلاقي لطالبات قسم رياض الاطفال

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	
				المتوسط الفرضي	المحسوبة
200	222,22	23,15	199	186	22,139
					1,960

وان هذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة كندلون ومايكل طوميسون 2002 في ان طالبة الجامعة يتمتعون بفضائل الذكاء الاخلاقي فضلا عن اتفاقها مع نتائج دراسة ميشيل بوربا 2003 الى وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الاخلاقي وتقدير الذات . لغرض التحقق من الهدف الثاني : الذي ينص على تعرف معنى الحياة لدى طالبات قسم رياض الاطفال الجامعة المستنصرية . تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وبعد المعالجة الاحصائية بلغ المتوسط الحسابي (165,22) والانحراف المعياري (15,20) بينما بلغ المتوسط الفرضي (120) فكانت القيمة التائية المحسوبة (12,201) بينما كانت القيمة الجدولية (1,960) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (199) وكان الفرق بين المتوسطين ذا دلالة احصائية لمصلحة متوسط العينة وكما موضح في الجدول (2)

## فضائل الذكاء الاخلاقي وعلاقته بمعنى الحياة لدى طالبات قسم رياض الاطفال

م.سهام موهي وريوش الساعدي

**الجدول (2) تانج الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس معنى الحياة لدى الطالبات قسم رياض الاطفال**

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	المتوسط الفرضي	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
200	165,22	15,20	199	120	12,201	1,960

يتضح من الجدول ( 5 ) ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (12,201) اكبر من القيمة الجدولية البالغة ( 1,960 ) عند مستوى دلالة ( 0,05 ) وبدرجة حرية 199 مما يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية وهذه الفروق لمصلحة متوسط العينة اي ان طالبات قسم رياض الاطفال لديهم معنى للحياة وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة كلا من اولير 1990 Olyer ودراسة مولاسو Molasso 2006 ودراسة جميل 2008 وتتفق نتائج البحث مع الاساس النظري لنظرية فيكتور فرانكل على ان الانسان الذي يمتلك معنى الحياة تكون بمثابة القوة الدافعة التي تدفع الانسان الى تحقيق اهدافه ، وبينت نتائج البحث ان طالبات قسم رياض الاطفال يمتلكن من الاهداف ما يجعلهن يشعرن بالرغبة في مواصلة الحياة ويتحملن الظروف الصعبة التي يمر بها البلد من نقص الخدمات وفرص التعيين بعد التخرج فضلا عن الوضع الامني الغير جيد وان هذه الاهداف والطموحات تعطي لحياتهن معنى وتجعلهن اكثر قدرة على مواجهة الاحداث المؤلمة والمهددة لحياتهن وغير مستسلمات للظروف الخارجية المحيطة بهن .

**لغرض التحقق من الهدف الثالث:** الذي ينص على تعرف الدلالة الاحصائية للعلاقة الارتباطية بين فضائل الذكاء الاخلاقي ومعنى الحياة لطالبات قسم رياض الاطفال ، تم حساب معامل ارتباط بين درجات الطلبة للعينة الكلية البالغة ( 200 طالبة ) في مقياس فضائل الذكاء الاخلاقي ومعنى الحياة ، وذلك باستعمال معامل ارتباط بيرسون حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0,69) ولمعرفة دلالة معامل ارتباط بيرسون المعنوية تم تحويل قيمة معامل الارتباط الى القيمة التائية المقابلة باستعمال الاختبار التائي الخاص باختبار معامل ارتباط بيرسون اذ وجد ان القيمة التائية المقابلة المحسوبة تساوي ( 14,33 ) وهي اعلى من (ر) الجدولية البالغة (2,58) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (198) تبين ان هناك علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين المتغيرين (فضائل الذكاء الاخلاقي ومعنى الحياة لدى طالبات قسم رياض الاطفال) وتشير هذه النتيجة الى وجود ارتباط ايجابي دال احصائيا بين فضائل الذكاء الاخلاقي ومعنى الحياة لعينة البحث وهذا يدل على ان فضائل الذكاء الاخلاقي ترتبط ايجابيا بمعنى الحياة

**جدول (3) قياس العلاقة الارتباطية بين فضائل الذكاء الاخلاقي ومعنى الحياة .**

عدد افراد العينة	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	معامل الارتباط المحسوب	درجة الحرية	مستوى الدلالة	النتيجة
200	14,33	2,576	0,69	198	0,05	دالة

ويتضح من الجدول اعلاه ان هناك علاقة ارتباطية موجبة بين فضائل الذكاء الاخلاقي ومعنى الحياة وهذا يعني ان الأشخاص الذين يتمتعون بفضيلة الحكمة الأخلاقية لهم أيضاً معنى في الحياة. وهذه النتيجة هي أساس وجهة النظر المذكورة في سؤال البحث ، لأن نمو الحكمة الأخلاقية يساهم في رفع معنى الحياة.

## فضائل الذكاء الاخلاقي وعلاقته بمعنى الحياة لدى طالبات قسم رياض الاطفال

م.سهام موهي وريوش الساعدي

الهدف - 4 - قياس العلاقة الارتباطية بين كل فضيلة من فضائل الذكاء الاخلاقي ومكونات معنى الحياة وكما موضح في الجدول (4)

جدول (4) العلاقة الارتباطية بين فضائل الذكاء الاخلاقي ومكونات معنى الحياة

مكونات معنى الحياة	التسامي بالذات	العصاب المعنوي المنشأ	الفراغ الوجودي	عصاب يوم الراحة	الاحباط الوجودي	الديناميات المعنوية	الكلية
التعاطف	0,45	0,40	0,40	0,55	0,62	0,65	0,51
الضمير	0,52	0,52	0,62	0,75	0,65	0,72	0,62
التحكم الذاتي	0,75	0,76	0,72	0,78	0,69	0,70	0,73
الاحترام	0,71	0,72	0,68	0,72	0,73	0,79	0,72
العطف	0,73	0,62	0,51	0,68	0,67	0,70	0,65
التسامح	0,70	0,72	0,71	0,69	0,60	0,68	0,68
التعاون	0,73	0,70	0,70	0,60	0,62	0,68	0,67
قيمة معامل الارتباط	0,65						

$n = 200$  /  $r = 0,18$  عند مستوى  $0,01$   $r = 0,13$  عند مستوى  $0,05$

وتشير النتائج ان هنالك ارتباط دال احصائيا بين مجالات الذكاء الاخلاقي (التعاطف ، والضمير ، والتحكم الذاتي ، والاحترام ، والعطف ، والتسامح ، والعدالة) وجميع مكونات معنى الحياة (التسامي بالذات ،العصاب المعنوي المنشأ ،الفراغ الوجودي،عصاب يوم الراحة ،الاحباط الوجودي ،الديناميات المعنوية ) وهذه النتائج تعزز النتيجة التي توصل اليها الهدف الثالث من هذا البحث التي أشارت الى دلالة العلاقة الارتباطية بين الذكاء الاخلاقي ومعنى الحياة .

**التوصيات:**

1- تركيز الوحدات الارشادية الموجودة في الكليات على فضائل الذكاء الاخلاقي ومعنى الحياة اثناء الجلسات الارشادية .

2- الاستفادة من مقياس معنى الحياة في تشخيص الطالبات اللواتي يحتاجن الى برنامج لتنمية معنى لحياتهم .

3- التركيز على الانشطة اللاصقة والصفية في الكليات المختلفة لما لها من دور في شعور الطلبة بمعنى الحياة وفضائل الذكاء الاخلاقي

**المقترحات :**

1- اجراء دراسة للمقارنة بين فضائل الذكاء الاخلاقي ومعنى الحياة للطلبة بين الكليات الاهلية والحكومية .

2- اجراء دراسة للمقارنة بين فضائل الذكاء الاخلاقي ومعنى الحياة بين الطلبة في التخصصات العلمية والانسانية

# فضائل الذكاء الاخلاقي وعلاقته بمعنى الحياة لدى طالبات قسم رياض الاطفال

م.سهام موهي وريوش الساعدي

---

3- اجراء دراسة للمقارنة بين فضائل الذكاء الاخلاقي ومعنى الحياة بين الطالبات بحسب  
المرحلة (الاولى-الثانية-الثالثة-الرابعة )

## References:

- Abdullah, Hisham Ibrahim. (2012): Quality of life for a sample of adults in light of some demographic changes. Journal of the Faculty of Education in Zagazig, Volume Fourteen, Issue 4
- Al-Jubouri, Abbas Shamran. (2010): The effectiveness of a counseling program to reduce existential anxiety among displaced adolescent girls residing in the role of the state. PhD thesis, University of Baghdad / College of Education - Ibn Rushd Al-Jamil, Nadia Judeh (2008): Quality of life and its Relationship to self-acceptance among university students. Unpublished PhD thesis, College of Education for Women, University of Baghdad
- Burba, Michael (2003), Building Moral Intelligence, Seven Standards and Virtues that Teach Children to Be Ethical, translated by Saad Al-Hasani, United Arab Emirates, University Book House.
- Borba, M (2003): Tips for building moral intelligence in students Curriculum Review Mar, Vol, 42, Issue7, Net .
- Borba, M(2001): Building moral intelligence the seven Essential virtues that teach Kids to do the right Think. Sanfrancisco: Jossey Bass.
- Frankl ,V.E (1964). Man's search for meaning: An introduction to logotherapy. London: Hodder and Stoughton
- Frankl, V. 1969: "The Will to Meaning: Foundations and Applications of Logo therapy", New York, Penguin, In :
- Frankl. V. E. (1986) The Doctor and the Soul : from Psychotherapy to logotherapy. new yourk : Vintage Books
- Frankel, Victor (1982): Man Searches for Meaning. Translated by Dr. Talaat Mansour, Dar Al-Qalam, Kuwait .
- Hussein, Muhammad Abd al-Hadi (2003), Education of the Human Brain, House of Fikr, Amman, Jordan.

فضائل الذكاء الاخلاقي وعلاقته بمعنى الحياة لدى طالبات قسم رياض  
الاطفال  
م.سهام موهي وريوش الساعدي

- Jassam, Sanaa Ahmed. (2009): Effectiveness of a rational- emotional counseling program to improve the quality of life and some of the variables associated with it for a sample of elderly people.
- Kindlon, D, and Thompson, M, (2002), Raising Cain: protecting the emotional life of boys, New York: Ballantine .
- Levine, M (2002), see Noevil, san Francisco: Jossey-Bass.
- Al-Kharafi, Taqwa Muhammad Khudair (2014), the effect of an educational program on developing the quality of life according to the academic self-motivation of the students of the Kindergarten Department, Master Thesis, Al-Mustansiriya University, College of Basic Education .
- Lennick, D. and Kiel, f(2005): Moral intelligence Enhancing Business performance and leadership success. Wharton school publishing.
- Molasso, William R.(2006)"Exploring Frankls Purpose in Life With College Students"Journal of College &Character.Vol.VII,No.(1)
- The League of Arab States / Institute for Arab Research and Studies.
- Naissa, Raghda Ali. (2012): Quality of life among students of Damascus and Tishreen universities. Damascus University Journal - Volume 28 - First Issue. Damascus
- Rajia, Abdul Hamid Abdul-Azim (2009): Academic achievement and perception of the quality of psychological life among high and low social intelligence students of the College of Education in Suez. Published research, Alexandria University, Journal of the Faculty of Education, Volume 19, Issue 1.
- Al-Shakry, Sajida Murad Iskandar (2012): the existential meaning of life and its relationship to the strength of personality bearing among state employees. Master Thesis. Etiquette. Al-Mustansiriyah,.
- Al-Shammari, Ammar Abd Ali Hassan (2009) Moral Intelligence and its Relationship to Mutual Social Trust, Unpublished MA Thesis, University of Baghdad, and College of Arts.
- Patterson. s. E (1990): Theories of Counseling and Psychotherapy. Translated by Hamed Abdulaziz Al-Feki, 2nd Edition, Dar Al-Qalam, Kuwait.

# فضائل الذكاء الاخلاقي وعلاقته بمعنى الحياة لدى طالبات قسم رياض الاطفال

م.سهام موهي وريوش الساعدي

## الملاحق

ملحق (1) مقياس معنى الحياة بصيغته النهائية

عزيزتي الطالبة.....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته....

يرجى الاجابة عن فقرات المقياس لغرض التعرف على معنى الحياة لديك علما انه لا توجد اجابة صحيحة واخرى خاطئة لانها تمثل وجهة نظرك انت وان اجابتك تستخدم لاغراض البحث العلمي فقط ولا يطلع على اجابتك احد سوى الباحثة .  
مع الشكر التقدير

ت	الفقرات	تنطبق بدرجة كبيرة جدا	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة قليلة	لا تنطبق
1	لدي رغبة في انجاز عمل مهم للمجتمع					
2	ابادر لعمل اي شيء اعتقد انه يخدم اسرتي ومجتمعي					
3	احاول جعل هذا العالم افضل من خلال عملي					
4	اجد انه من الصعوبة ان اكون ودودة مع الاخرين					
5	اجد صعوبة في مشاركة زميلاتي افراحهن واحزانهن					
6	اتمنى الخير لجميع الناس					
7	اعتقد ان علاقتي مع الاخرين متوترة					
8	اشعر بالفخر عندما اشارك في النشاطات الاجتماعية					
9	اشعر بالتوافق مع قيم مجتمعي					
10	اعتقد انني استطيع ان احدث تغييرا ايجابيا في محيطي					
11	اهتم بالآخرين من حولي					
12	لا يهمني ما يظنه الآخرون عني					
13	اتمتع بلياقة بدنية جيدة					
14	لدي اهداف اسعى لتحقيقها					
15	افكاري وافعالي لا تتسجم مع ايماني وحيي لله					
16	اشعر ان حياتي الدراسية مهددة					

فضائل الذكاء الاخلاقي وعلاقته بمعنى الحياة لدى طالبات قسم رياض  
الاطفال  
م.سهام موهي وريوش الساعدي

ت	الفقرات	تنطبق بدرجة كبيرة جدا	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة قليلة	لا تنطبق
	بالفشل					
17	اجد صعوبة في تقديم المساعدة للاخرين					
18	اشعر بالانتماء الحقيقي لجماعة ما					
19	تعلمت ان اعيش مع المعاناة واستفيد منها على افضل وجه					
20	اناراضية على واقع امكانياتي وقدراتي					
21	اشعر ان حياتي العائلية لا معنى لها					
22	انا متوافقة مع قيم مجتمعي					
23	اناراضية على واقع امكانياتي وقدراتي					
24	اشعر ان حياتي العائلية لا معنى لها					
25	انا متوافقة مع قيم مجتمعي					
26	اشعر ان الناس ليسوا صادقين في حياتهم					
27	اعتقد ان الاحتفال بالاعیاد والمناسبات مع العائلة يجعل الحياة ذات معنى					
28	اعتقد ان ما اعمله له قيمة					
29	يصفني الناس على انني شخص معطاء					
30	اشعر بالسعادة عندما اكون بين صديقاتي					
31	يسعدني قضاء معظم وقتي في السفر والاحساس بجمال الطبيعة					
32	تمسكي بالدين يعطيني املاً في الحياة					
33	اضع خططاً لمستقبلي واعمل على تحقيقها					
34	اعتقد ان الحياة ممتعة ولا يوجد ما يدعو للالم					
35	اشعر بعدم وجود اهداف مهمة في حياتي					
36	انا لست من اليائسين من الحياة					



فضائل الذكاء الاخلاقي وعلاقته بمعنى الحياة لدى طالبات قسم رياض  
الاطفال  
م.سهام موهي وريوش الساعدي

ت	الفقرات	تنطبق بدرجة كبيرة جدا	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة قليلة	لا تنطبق
37	ارغب بالزواج وتأسيس عائلة					
38	اشعر بمعنى حياتي حين احقق شيئاً جديداً					
39	اتقبل الحياة بوصفها هبة او نعمة					
40	اشعر ان حياتي لها معنى					

فضائل الذكاء الاخلاقي وعلاقته بمعنى الحياة لدى طالبات قسم رياض  
الاطفال  
م.سهام موهي وريوش الساعدي

---

---

**The virtues of moral intelligence and its relationship to the meaning of  
life among female students of the kindergarten department**

**Abstract:**

The current study aimed at identifying research is to know the correlational relationship between the virtues of moral intelligence and the meaning of life for the students of the kindergarten department in the College of Basic Education, Al-Mustansiriyah University. To achieve the research objectives, the researcher relied on the moral intelligence scale of (Al-Shammari, 2009: 189-193), which consists of (62) item, and the researcher verified From his sincerity and steadfastness the researcher built a measure of the meaning of life in its final form consisting of (60 item, the external and constructive validity scale was achieved and its stability reached (0,878). A random sample was chosen from the kindergarten students, College of Basic Education, Al-Mustansiriyah University for (200) students The two scales were applied to them, the meaning of life and the moral intelligence scale, and after the data were discharged, the moral intelligence level of the students of the kindergarten department was identified by applying the T-test for one sample and the T value The computed (22,139) T-value for the meaning of life was (15,201). The Pearson correlation coefficient was calculated between the students' grades on the meaning of life scale and their scores on the moral intelligence scale, and it was found to be equal to (0.69) and a statistically significant correlational relationship was found between the fields of moral intelligence and the components of the meaning of life. Key words: (The Virtues of Moral Intelligence, The Meaning of Life)